## رئيس مجلس الأمة هنأ نظيره في تركيا بالعيد الوطني

بعث رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم امس ببرقية تهنئة إلى رئيس مجلس الامة التركي الكبير في الجمهورية التركية مصطفى شانتوب بمناسبة العيد الوطني لبلده.

المجلة الصباح
العدد 3507 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 2 ربيع الأول 1441 - الموافق 30 أكتوبر 2019
Wednesday 30 October 2019 - No.3507 - 12 th Year

### سموه أكد أن متابعة المواطنين والمقيمين المستمرة للاطمئنان على صحته جسدت روح الأسرة الكويتية الواحدة

# الأمير : حافظوا على كويت العز والكرامة .. وعضوا عليها بالنواجذ

سمو أمير البلاد يرد تحية الحضور لدى افتتاحه دور الانعقاد الجديد أمس في مجلس الأمة (تصوير : صالح محمد)

سموه يلقي النطق السامي

- منطقتنا تشهد ظروفا مصيرية عصيبة غير مسبوقة تهدد أمننا واستقرارنا ومستقبل أجيالنا
- خلاف الأشقاء في دول مجلس التعاون لم يعد مقبولا وهي مسؤولية تاريخية سيحاسبنا عليها المولى
- لا خيار أمامنا إلا ترسيخ وحدتنا الوطنية وتلاحم مجتمعنا ونبذ أسباب الفتن والفرقة وإثارة النعرات
- أؤكد ثقتي الكبيرة برئيسي مجلس الأمة والوزراء ودورهما المثمر في تحقيق الغايات الوطنية
- وسائل التواصل من أخطر معاول هدم الوحدة الوطنية والإساءة لسمعة الناس وكراماتهم وأعراضهم
- السلطتان مطالبتان بأن تكون مصلحة الكويت دائما همهما الأول وشغلهما الشاغل الذي لا تعلو عليه غاية
- آمل ألا تلتفتوا إلى دعاة التشاؤم والإحباط فوطننا الجميل يحسدنا عليه الآخرون نتفيأ بظلال أمنه واستقراره
- لدينا من السلبيات ما لا يمكن القبول باستمراره ولكن لدينا الآمال والطموحات فلنُشمر عن سواعدنا لتحقيقها
- الكويت أمانة غالية في أعناقكم واعلموا بأن التاريخ لا يجامل ولا يرحم ولن يغفر لمن يقصر في أداء الأمانة

كتب أحمد الرشيدي

افتتح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمس دور الانعقاد العادي الرابع للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة بمبنى مجلس الأمة.

واستهل سمو أمير البلاد افتتاح دور الانعقاد الجديد بالقاء النطق السامي إيذانا ببدء أعماله.

ودعا صاحب السمو إلى المحافظة على الكويت «كويت الحب والكرامة كويت الكرم والعطاء فحافظوا عليها عضوا عليها بالنواجذ».

واعرب سمو الأمير عن امله عدم الالتفات الى دعاة التشاؤم والإحباط في قفل ما «ننعم بحمدالله وفضله بوطن جميل يحسدنا عليه الاخرون نتفيأ بظلال أمنه واستقراره نتمتع بخيراته وبركاته».

وطلب سموه من الجميع «بأن نزن أمورنا بميزان موضوعي عادل فلدينا من السلبيات ما لا يمكن القبول باستمراره ولكن لدينا كذلك الكثير مما نفخر به ونعتز كما لدينا من الآمال والطموحات ما يقتضي أن نشمر عن سواعدنا لتحقيقه وإنجازه».

واكد سموه «ان الكويت أمانة غالية في أعناقكم واعلموا بأن التاريخ لا يجامل ولا يرحم ولن يغفر لمن يقصر في اداء هذه الأمانة المقدسة».

وفيما يلي نص النطق السامي: «على بركة الله نفتتح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة ضارعين إلى المولى القدير أن يلهمنا السداد ويهيئ لنا من أمرنا رشدا ويمدنا بعون منه للقيام بواجبنا في خدمة الوطن والمواطنين.

الأخوة المحترمين .. يسرني أن انتهز هذه المناسبة لتجديد شكري وتقديري لإخواني وابناء شعبي الكريم وللمقيمين على ارض الكويت الطيبة على ما أبدوه جميعا من طيب المشاعر وصادق الدعوات ومن متابعة مستمرة للإطمئنان على صحتنا كما أجدد شكري أيضا على ما عبروا عنه من مشاعر الفرحة والابتهاج والسرور بمناسبة عودتنا إلى أرض الوطن الغالي ونحن ننعم بفضل الله تعالى بوافر الصحة والعافية مجسدين بذلك روح الأسرة الكويتية الواحدة التي تربطها أواصر المحبة والمودة التي تبرز سمات الشعب الكويتي الكريم وأصالته كما انني أجدد الشكر لإخواني أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية الشقيقة والصديقة على كريم اهتمامهم ومتابعتهم وعلى ما عبروا عنه من طيب المشاعر وصادق الدعاء والتمنيات.

الإخوة المحترمين.. تشهد منطقتنا ظروفا مصيرية عصيبة غير مسبوقة وتتابع بكل القلق والألم ما يجري في عدد من الدول الشقيقة من مظاهر التصعيد وعدم الاستقرار والتي نسال المولى عز وجل أن تنتهي إلى ما يحقق الخير والأمن والرخاء لإشقائنا في هذه الدول وأجد لزاما أن أنبهكم مجددا إلى خطورة الأوضاع الملتهبة التي تعصف حولنا والتي نستشعر اخطارها وخطورة تداعياتها وآثارها التي تهدد أمننا واستقرارنا ومستقبل أجيالنا فلم يعد مقبولا ولا محتملا استمرار خلاف نشب بين أشقائنا في دول مجلس التعاون أوهن قدراتنا وهدد إنجازاتنا الأمر الذي يستوجب على الفور السمو فوق خلافاتنا وتعزيز وحدتنا وصلابة موقفنا كما علينا على المستوى العربي أن نتجاوز خلافاتنا وان نضع المصالح العليا لأمتنا فوق كل اعتبار وهي مسؤولية تاريخية سيحاسبنا عليها المولى عز وجل قبل حساب التاريخ وإزاء هذه الظروف الدقيقة علينا أن نأخذ العبرة مما يجري حولنا ولا خيار أمامنا إلا ترسيخ وحدتنا الوطنية وتلاحم مجتمعنا ونبذ أسباب الفتن والفرقة وإثارة النعرات العصبية البغيضة ومن أخطرها انحراف وسائل التواصل الإجتماعي التي صارت معاول تهدم وتمزق الوحدة الوطنية وتسيء إلى سمعة الناس وكراماتهم وأعراضهم وقد دعوتكم غير مرة إلى تحرك جاد وعاجل للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة وحماية مجتمعنا من آفاتها الفتاكة.

الأخوة المحترمين .. إننا في دور الانعقاد الأخير في هذا الفصل التشريعي فلعلها فرصة طيبة لتحقيق إنجازات مشهودة تضاف إلى سجلكم في خدمة الكويت وأهلها الأوفياء إنني أدعو الجميع بل أطلب من الجميع مجلسا وحكومة بأن تكون مصلحة الكويت دائما همكم الأول وشغلكم الشاغل الذي لا تعلو عليه مصلحة أو غاية أو اعتبار... ما يستوجب منكم التعاون البناء والجاد في سبيل مصلحة الكويت العليا والذي لا يعني أبدا التنازل عن اختصاصكم الدستوري بل حسن استخدامها وعدم التعسف والغلو فيها.

ولا يفوتني هنا أن أؤكد ثقتي الكبيرة بمعالي رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم وبسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء ودورهما المثمر في تجسيد التعاون المنشود بين السلطتين تحقيقا للغايات الوطنية المأمولة من أجل خدمة الوطن والمواطنين.

إخواني.. أبنائي.. بني وطني الكريم.. إننا ننعم بحمدالله وفضله بوطن جميل يحسدنا عليه الآخرون نتفيأ بظلال أمنه واستقراره نتمتع بخيراته وبركاته وامل ألا تلتفتوا إلى دعاة التشاؤم والإحباط.

إنها كويت العز والكرامة كويت الحب والوفاء كويت الكرم والعطاء فحافظوا عليها عضوا عليها بالنواجذ.

وهي دعوة للجميع بأن نزن أمورنا بميزان موضوعي عادل فلدينا من السلبيات ما لا يمكن القبول باستمراره ولكن لدينا كذلك الكثير مما نفخر به ونعتز كما لدينا من الآمال والطموحات ما يقتضي أن نشمر عن سواعدنا لتحقيقه وإنجازه.

إن الكويت أمانة غالية في أعناقكم واعلموا بأن التاريخ لا يجامل ولا يرحم ولن يغفر لمن يقصر في أداء هذه الأمانة المقدسة. والله يوفقكم ويسدد خطاكم لكل ما فيه خير الوطن والمواطنين..والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

من جانبه أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أن أمام المجلس في عامه الرابع استحقاقات وقضايا مزمنة طال انتظار حلها وهي تحتاج إلى رجال دولة يتصدون لها ويعبرونها الاهتمام والانتباه الكافيين.

وقال الغانم إن من ضمن تلك القضايا والملفات المهمة ملف الحفاظ على الهوية الكويتية وكشف حالات التزوير في الجنسية والمزورين إضافة الى ملف المقيمين بصورة غير قانونية أو ما يطلق عليه مشكلة «البدون».

وأوضح «أنها معضلة ورثناها و لم نكن سببا بها إلا أن قدرنا أن نتصدى لها بحل حاسم وحازم بعيدا عن كل ما يقال من تكهنات حل يحافظ على حقوق الشعب الكويتي وهويته وتركيبته ويراعي الجوانب الإنسانية لهذه الفئة ويرفض التعميم أو الأحكام المسبقة على حالات مختلفة في ظروفها وأزمنتها واستحقاقاتها».

وكشف الغانم انه ومجموعة من الزملاء النواب «انتهينا من صياغة الحل المنشود بقالبه التشريعي الواضح والموائم».

وفيما يلي نص كلمة رئيس مجلس الأمة:»

عندما يتسع قلب المرء لكل الناس وتحل في سويدائه جميع الأجناس فإنه يمرض لمرضه خلق كثير ويشعر بألمه الصغير والكبير.

فكيف إذا كان هذا القلب الكبير لقائد حريص على راحة شعبه وتحقيق سعادته ووالد

لا يفتأ يعمل لمصلحة وطنه وتأمين مستقبله ؟

كيف إذا كان هذا القلب الكبير لزعيم يسعى بالخير في كل مكان فشهد له العالم أجمع بأنه هو الأمير الإنسان ؟

كيف إذا كان من اتسع قلبه لكل الناس يسكن أصلا قلوب كل الناس حبا واحتراما وولاء وتوقيرا وإجلالا ووفاء ؟

كان من الطبيعي – إذن – يا صاحب السمو أن توجل القلوب وتضيق الصدور وتحتبس الأنفاس لما أعلن عن وعكتكم الصحية وفحوصاتكم الطبية فتوجهت القلوب إلى الله بالرجاء ولهجت الألسن بالدعاء بأن يحفظك للكويت ويبقيك ذخرا لأهلها ويردك سالما معافى في مشهد تجلى فيه الوفاء بجميل حلته وسطع فيه الاحترام في جليل هيبته.

حتى إذا جاء البشير بالنبأ السعيد وزف إلينا بشرى عودتكم إلى وطنكم المجيد عادت إلى الكويت إشراقتها وإلى النفوس بهجتها وإلى القلوب أمنها واطمئنانها فإذا بقلق العيون يعود تألقا وإذا بالدعاء حمدا متدفقا وإذا بالوفاء اللهوف فرح شغوف يصدح بالعرضة واليامال بكل أصالة وجمال..

يا صاحب السمو: أدام الله عزك وأعلى ذكرك وشد أزرك ومتعك بموفور الصحة وتمام العافية وأبقاك ذخرا للكويت وأهلها وللأمة جمعاء.

وحفظ الله عضيدك ويدك اليمنى سمو ولي العهد الأمين رعاه الله

الأخوات والأخوة الحضور ..في كل عام عندما نفتح باب الحديث عن الأوضاع المحيطة بنا وخطورتها واستثنائيتها واحتمالاتها الكارثية نتحدث وكأننا في الفصل الأخير منها الفصل الذي تتشابك فيه كل خيوط العقدة تمهيدا لحل ونهاية ما فإذا بنا أمام فصل درامي آخر وقصص وتطورات

لا تنتهي ومشهد لا نعرف فيه من يقف مع من ؟ و من يقف ضد من ؟ وما هو شكل الاصطفاف السياسي والتشكل الاستراتيجي ؟

وإزاء تطورات من هذا النوع فأنت أمام خيارين إما أن تنفعل

صاحب السمو يبادل أعضاء السلطتي التصفيق والتحية

سمو الأمير خلال حضوره افتتاح دور الانعقاد البرلماني

جانب من الجلسة